

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة اونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

\*جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل\*

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

# التّجويد

للصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد للصف الثاني المتوسط: في مدارس تحفيظ القرآن الكريم/

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣١هـ

٧٦ ص؛ ٢١ × ٥,٥ سم

ردمك: ٩-٠٩٠-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم المتوسط

- كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦٠

ديوي ٣٧٢، ٨٢٢٨٩

رقم الإيداع: ١٤٣١ / ٧٨٦٠

ردمك: ٩-٠٩٠-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



# الفهرس

| الصفحة | المحتور   |
|--------|---|
| ٩      | الدرس الأول: صفات الحروف  |
| ١٣     | الدرس الثاني: الصفات اللازمة (الهمس والجهر)                           |
| ١٩     | الدرس الثالث: الصفات اللازمة (الشدة - الرخاوة - التوسط)               |
|        | الدرس الرابع: الصفات اللازمة (الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح) |
| ٢٥     |   |
| ٣٢     | الدرس الخامس: الصفات اللازمة (الصفير - القلقلة)                       |
| ٣٨     | الدرس السادس: الصفات اللازمة (اللين - الانحراف - التكرير)             |
| ٤٤     | الدرس السابع: الصفات اللازمة (التفشي - الاستطالة - الخفاء)            |
| ٥١     | الدرس الثامن: أقسام الصفات من حيث القوة والضعف                        |
| ٥٨     | الدرس التاسع: كيفية استخراج صفات الحرف                                |
| ٦٤     | الدرس العاشر: الصفات العارضة  |
| ٧١     | الدرس الحادي عشر: كيفية نطق المشدد                                    |



## صفات الحروف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس:

- ١ أن أتعرف معنى صفات الحروف .
- ٢ أن أبين أقسام صفات الحروف .
- ٣ أن أذكر الفائدة من معرفة صفات الحروف .
- ٤ أن أنطق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة .





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الطاء في كلمة ﴿طَالَ﴾ وكيف ينطق الباء في كلمة ﴿بَابٍ﴾ ستلاحظ أن الطاء - في النطق - أقوى من الباء من حيث قوة ذات الحرف، وستلاحظ أيضاً كيف تغير حال الألف حيث فخمت في ﴿طَالَ﴾ ورققت في ﴿بَابٍ﴾. وهذا يدل على أن للحروف صفات تميز بعضها عن بعض.

## تعريف الصفات

**الصفات:** أحوال لازمة أو عارضة تتعلق بالحروف حال النطق بها.

### نشاط ١

أعطي عبارة أخرى من عندي أُعبّر بها عمّا فهمته من التعريف .  
هي الحالة التي تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك، أو هي كيفية عارضة للحرف عند النطق به كجريان النفس في الحروف المهموسة وعدم جريانه في الحروف المجهورة وما على ذلك.

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.



## أقسام الصفات

تنقسم الصفات إلى قسمين:  
القسم الأول: **صفات لازمة**، وهي الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال.  
وتسمى: الصفات الذاتية. وعددها سبع عشرة صفة.  
القسم الثاني: **صفات عارضة**، وهي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى.  
وعدها إحدى عشرة صفة.

## فائدة معرفة الصفات

لمعرفة صفات الحروف فوائد منها:

١ تمييز الحروف المشتركة في المخرج الواحد كاللام والنون.

٢ العمل على تحسين أدائها.

٣ معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره.

## الأمثلة

| التوضيح  | المثال                     | الحرف |
|--|----------------------------|-------|
| يلاحظ أن حرف الفاء مرقق في كل من كلمة ﴿مُصْفَرًا﴾، وكلمة ﴿صَفْرَاءَ﴾، فهو يلزم حالة واحدة؛ ولهذا تعتبر صفة حرف الفاء (الاستفال) من الصفات اللازمة التي لا تنفك عن الحرف أبدًا.             | ﴿مُصْفَرًا﴾<br>﴿صَفْرَاءَ﴾ | ف     |
| يلاحظ أن حرف الراء في كلمة ﴿رَوْح﴾ مفخم بينما هو في كلمة ﴿رَبِيع﴾ مرقق، ولهذا تعتبر صفتا حرف الراء (التفخيم والترقيق) من الصفات العارضة التي تكون في الحرف أحيانًا وتنفك عنه أحيانًا أخرى. | ﴿رَوْح﴾<br>﴿رَبِيع﴾        | ر     |

## نشاط ٢

الفرق بين مخارج الحروف، وصفات الحروف هو

أن المخارج للحرف بمثابة الميزان، بينما الصفات للحرف بمثابة الناقد الذي يبين الردي من

الجيد والقوى من الضعيف.

نشاط ٣

أقارن بين الصفات اللازمة والعارضة من حيث التعريف والعدد، في الجدول الآتي:

| عددتها       | تعريفها  | وجه المقارنة |
|--------------|--|--------------|
|              |  | الصفة        |
| سبع عشر صفة  | هي الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال. | اللازمة      |
| إحدى عشر صفة | هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى.        | العارضة      |

التقويم:

- (١) ما تعريف الصفات؟  
هي كفاءات تصاحب الحروف عند النطق من قوة أو ضعف أو توسط.
- (٢) اذكر فوائد صفات الحروف.

1. تمييز الحروف المشتركة في المخرج الواحد (كاللام والنون).
2. العمل على تحسين أدائها.
3. معرفة القوي والضعيف منها.

(٣) ما الفرق بين الصفات اللازمة والصفات العارضة؟

1. الصفات اللازمة:  
• تعريفها: هي الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال.  
• عددتها: سبع عشر صفة.
2. الصفات العارضة:  
• تعريفها: هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى.  
• عددتها: إحدى عشر صفة.



## الصفات اللازمة

(الهمس والجهر)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس:

- ١ أن أتعرف الصفات اللازمة.
- ٢ أن أميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أن أذكر معنى صفتي الهمس والجهر.
- ٤ أن أعدّد حروف صفتي الهمس والجهر.
- ٥ أن أمثل صفتي الهمس والجهر بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أن أنطق حروف صفتي الهمس والجهر بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

تعلمت في الدرس السابق المراد بالصفات اللازمة، وعددها، فما معنى الصفات اللازمة؟ وكم عددها؟  
الصفات اللازمة هي: **الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال.**  
وعدها: **سبع عشر صفة.....**

### أقسام الصفات اللازمة

تنقسم الصفات اللازمة قسمين:

القسم الأول: **صفات لها ضد.**

وهي تسع صفات، وهي: الهمس، والجهر، والشدة، والرخاوة، والتوسط، والاستعلاء، والاستفال، والإطباق، والانفتاح.

القسم الثاني: **صفات لا ضد لها.**

وهي ثمان صفات، وهي: الصفير، والقلقلة، واللين، والانحراف، والتكرير، والتفشي، والاستطالة، والخفاء.

### الصفات ذات ضد

الصفة الأولى: **الهمس:**

الهمس لغة: الخفاء.

واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: عشرة (١٠) يجمعها **(فحته شخص سكت)**، وهي:

السين، والكاف، والتاء، والفاء، والحاء، والثاء، والهاء، والشين، والخاء، والصاد.

الصفة الثانية: **الجهر:**

الجهر لغة: العلو والظهور.

واصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: تسعة عشر حرفاً، (١٩) وهي ما عدا حروف الهمس.





أدوّن حروف الجهر في الجدول الآتي :

|        |       |       |       |       |       |       |       |       |       |
|--------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| الهمزة | الباء | الجيم | الدا  | الذال | الراء | الزاي | الضاد | الطاء | الظاء |
| العين  | الغين | القاف | اللام | الميم | النون | الواو | الألف | الياء |       |

### الأمثلة

| التوضيح  | المثال        | الحرف |
|--|---------------|-------|
| <p>لاحظ الحرفين الأولين والحرفين الآخرين، فإنك لو نطقت الأولين مع مثاليهما لوجدت أن النفس يجري معها، بخلاف الحرفين الآخرين فإن النفس لا يجري معها، فما يجري معه النفس هو صفة الهمس، وما لا يجري معه النفس هو صفة الجهر، فهما صفتان متضادتان.</p> | ﴿أَفِي﴾       | ف     |
|  | ﴿ثَلَّث﴾      | ث     |
|  | ﴿أَطْمَع﴾     | ط     |
|  | ﴿يَقْتُلُونَ﴾ | ق     |

الشاهد

قال الشيخ عثمان بن سليمان مراد<sup>(١)</sup>:

الهمسُ جَرِيٌّ نَفْسِ الحروفِ      والجهرُ حَبْسُ جَرِيهِ المعروفِ

(١) في نظمه السلسيل الشافي في علم التجويد، ص ١٣.



نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية إلى صفات لها ضد، وصفات لا ضد لها في الجدول الآتي:  
(الهمس، الصّفير، الجَهْر، اللين، الشدة، الاستطالة، الرخاوة، القلقله، التوسط، التكرير، الاستعلاء، الانحراف).

| صفات لا أزداد لها   | صفات لها أزداد                                     |
|---|--|
| (الصفير، القلقله، اللين، الانحراف، التكرير، التفشي، الاستطالة). | (الهمس، الجهر، الشدة، الرخاوة، التوسط، الاستعلاء). |



نشاط ٣

أقارن بين صفتي الهمس والجهر من خلال الجدول الآتي:

| الصفة   | الهمس                                      | الجهر                                      | مجال المقارنة |
|---|--|--|---------------|
| لغة: الخفاء.  | لغة: العلو والظهور.                        | اصطلاحاً: قوة التصويت بالحرف عند النطق به. | المعنى        |
| اصطلاحاً: ضعف التصويت بالحرف مع جريان النفس عند النطق به. | اصطلاحاً: قوة التصويت بالحرف عند النطق به. | تسعة عشر حرفاً.                            | عدد الحروف    |
| عشرة أحرف.  |  |  |               |



### أولاً : التطبيق على كلمات مفردة :

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفتي الهمس والجهر في النطق :

﴿ زُحْرَجَ ﴾ ﴿ مِحِطٌ ﴾ ﴿ يَنْنُونَ ﴾ ﴿ يَسْتَغْشُونَ ﴾ ﴿ يَقْدِرُ ﴾

### ثانياً : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين صفتي الهمس والجهر تطبيقاً صحيحاً :

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١ ۚ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي وَتِلْكَ أَرْبَعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝٣ ۚ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝٤ ۚ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٥ ۚ ﴾ (١)

(١) سورة النساء: الآيات ١-٥.



## التقويم:

(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:  
(الهمس، الجهر)

- أ- ..... **الهمس** ..... جريان النفس عند النطق بالحرف.  
ب- ..... **الجهر** ..... انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.  
(٢) كم عدد حروف الجهر وحروف الهمس؟

**عدد حروف الجهر: تسعة عشر حرفاً، بينما عدد حروف الهمس: عشرة أحرف.**  
(٣) دوّن من حفظك كلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفات كل حرف:  
(الباء، الفاء، الغين، الهاء، الراء، السين).

-الباء: (صفة الحرف الجهر) (رَبَّكُمْ).

-الفاء: (صفة الحرف الهمس) (نَفْسًا).

-الغين: (صفة الحرف الجهر) (يَسْتَعْشُونَ).

-الهاء: (صفة الحرف الهمس) (مِنْهُ).

-الراء: (صفة الحرف الجهر) (رَقِيبًا).

-السين: (صفة الحرف الهمس) (النَّاس).

معلومات إثرائية

من اللحن في أداء الهمس:

١. المبالغة بالهمس حتى يستبشع.

٢. السكت عليه، كمثال السكت على

الكاف في ﴿يَكْتُبُونَ﴾.

## الصفات اللازمة (الشدة - الرخاوة - التوسط)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس:

- 1 أن أتعرف الصفات اللازمة.
- 2 أن أميز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- 3 أن أذكر معنى صفة الشدة والرخاوة والتوسط.
- 4 أن أعدّد حروف صفة الشدة والرخاوة والتوسط.
- 5 أن أمثل صفة الشدة والرخاوة والتوسط بكلمات من القرآن الكريم.
- 6 أن أنطق حروف صفة الشدة والرخاوة والتوسط بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿إِنَّ﴾ ﴿يَخْلُقُ﴾ ﴿لَيَقْطَعُ﴾ ﴿يُمَدِّدْكُمْ﴾ ﴿أَرْجِعْ﴾

سجّل ما لاحظته:

1. **إِنَّ:** ( الشدة في حرف النون).

2. **يَخْلُقُ:** (الشدة في حرف القاف عند الوقوف عليه).

3. **لَيَقْطَعُ:** (التوسط في حرف اللام).

4. **يُمَدِّدْكُمْ:** (التوسط في الميم).

5. **أَرْجِعُ:** (التوسط في حرفي الراء والعين).

الصفات اللازمة التي لها ضد هي:

١. **الهمس:** ضعف التصويت بالحرف مع جريان النفس عند النطق به.

٢. **الجهر:** هي قوة التصويت بالحرف عند النطق به.

٣. **الشدة:** انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: ثمانية يجمعها (أجد قط بكت).

٤. **الرخاوة:** جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: خمسة عشر حرفاً، هي جميع الحروف ما عدا حروف (الشدة) وحروف (التوسط).

٥. **التوسط أو البينية:** اعتدال الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: خمسة يجمعها (لن عمر).





| التوضيح  | المثال    | الحرف |
|--|-----------|-------|
| <p>يلاحظ أن الحروف الثلاثة مختلفة في صفة أدائها، فالهمزة ينحبس معها الصوت، وضدّها السين فإن الصوت يجري معها ظاهراً كما ترى، وبينهما النون فإن قدر الصوت فيها وسط بين الانحباس كما في الهمزة وبين الانفتاح كما في السين.</p> <p>فالأول هو صفة الشدّة، والثاني هو صفة الرخاوة، والثالث هو صفة التوسط أو البينيّة</p> | ﴿يَأْتِي﴾ | أ     |
|  | ﴿يَسَعِي﴾ | س     |
|  | ﴿إِنَّ﴾   | ن     |



أقارن بين الشدة والرخاوة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

| الصفة   |   | مجال المقارنة |
|---|---|---------------|
| الرخاوة   | الشدّة  |               |
| <p>هي ضعف لزوم الحرف لموضعه، لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه الصوت فكان فيه رخاوة أي: لين.</p> | <p>هي لزوم الحرف لمخرجه لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى حبي الصوت عن الجريان معه فكان فيه شدة أي: قوة.</p> | المعنى        |
| ستة عشر حرفاً.  | ثمانية أحرف.  | عدد الحروف    |

(١) المقدمة الجزرية، ص ١٠.



نشاط ٢

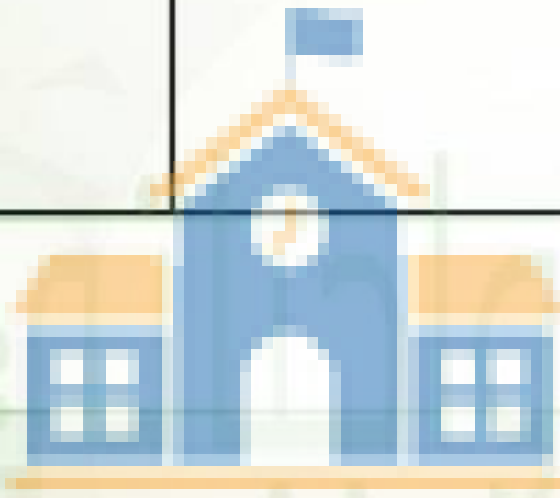
أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي :

|   |   |   |   |   |   |   |    |   |
|---|---|---|---|---|---|---|----|---|
| أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د  | ذ |
| ر | ز | س | ش | ص | ض | ط | ظ  | ع |
| غ | ف | ق | ك | ل | م | ن | هـ | و |

حروف التوسط

حروف الرخاوة

حروف الشدة



نشاط ٣

أستخرج حروف الشدة والرخاوة والتوسط من الآيات الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا نُوَلِّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾ (١)

| م | الكلمة | الحرف | الصفة | م  | الكلمة | الحرف | الصفة |
|---|--------|-------|-------|----|--------|-------|-------|
| ١ |        |       |       | ٦  |        |       |       |
| ٢ |        |       |       | ٧  |        |       |       |
| ٣ |        |       |       | ٨  |        |       |       |
| ٤ |        |       |       | ٩  |        |       |       |
| ٥ |        |       |       | ١٠ |        |       |       |

(١) سورة الفرقان: الآيات ٢١-٢٤.

### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿يَهْدِي﴾ ﴿يَطْمَعُ﴾ ﴿يَنْهَى﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدْوَانًا وظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نَكُفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ (١).



التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

| القائمة الأولى | القائمة الثانية   |
|----------------|---|
| (3) الشدة      | ١- ضعف لزوم الحرف لموضعه. لضعف الاعتماد عليه في (المخرج) حتى جرى معه الصوت.       |
| (1) الرخاوة    | ٢- حالة بين الرخاوة والشدة.   |
| (2) التوسط     | ٣- لزوم الحرف لمخرجه لقوة الاعتماد عليه في (المخرج) حتى حبس الصوت عن الجريان معه. |

(٢) علّل لما يأتي:

أ- الشدة في حروف (أجد قط بكت).

**لقوة الاعتماد على هذه الحروف في المخرج حتى حبس معه الصوت.**

ب- الرخاوة في الثاء والحاء والخاء ونحوها.

**لضعف الاعتماد على هذه الحروف في المخرج حتى جرى معه الصوت.**

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها:

(اللام، الواو، العين، الدال، الفاء، الهمزة).

• **اللام:** (فَجَعَلْنَاهُ، لِلْمُجْرِمِينَ).

• **الواو:** (أَوْ، وَقَالَ).

• **العين:** (عَمِلُوا، فَجَعَلْنَاهُ).

• **الدال:** (قَدْ كَانَ، قَدْ جَاءَ، مَجِيدٌ).

• **الفاء:** (لَفِي، أَنْفُسِهِمْ).

• **الهمزة:** (إِنَّ، أَصْحَابُ).



## الصفات اللازمة

(الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)

الدرس  
الرابع

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس :

- ١ أن أتعرّف الصفات اللازمة .
- ٢ أن أميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها .
- ٣ أن أقارن بين صفة الاستعلاء والإطباق و صفتي الاستفال والانفتاح .
- ٤ أن أعدّد حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح .
- ٥ أن أمثّل صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بكلمات من القرآن الكريم .
- ٦ أن أنطق حروف صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بصورة صحيحة عند التلاوة .





استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿طَيِّفٌ﴾ ﴿كَادَ﴾ ﴿أَضَلُّ﴾ ﴿ظَلَمَ﴾ ﴿بَابٍ﴾

سجّل ما لاحظته:

1. طَائِفٌ: (نلاحظ أن حرف الطاء من حروف الاستعلاء).
2. كَادَ: (نلاحظ أن حرف الكاف والداال من حروف الاستفال).
3. أَضَلُّ: (نلاحظ أن حرف الضاد من حروف الإطباق).
4. ظَلَمَ: (نلاحظ أن حرف الطاء من حروف الإطباق بينما اللام والميم من حروف الانفتاح).
5. بَابٍ: (نلاحظ أن حرفي الباء من حروف الانفتاح).

الصفات اللازمة التي لها ضد هي:

- ١.. الهمس: ضعف التصويت بالحرف مع جريان النفس عند النطق به.
- ٢.. الجهر: قوة التصويت بالحرف عند النطق به.
- ٣.. الشدة: هي لزوم الحرف لمخرجه لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى حبي الصوت عن الجريان معه فكان فيه شدة أي: قوة.
- ٤.. الرخاوة: هي ضعف لزوم الحرف لموضعه، لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه الصوت فكان فيه رخاوة أي: لين.
- ٥.. التوسط: حالة بين الرخاوة والشدة.....
- ٦.. الاستعلاء: وهو ارتفاع اللسان أو جزء منه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه. وحروفه: سبعة يجمعها (خَصَّ ضَغَطٌ قِظٌ).
- ٧.. الاستفال: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

وحروفه: ما عدا حروف الاستعلاء.

أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، ه، و، ي.



٨ الإطباق: وهو انطباق جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما.  
وحروفه: أربعة: الصاد والضاد والطاء والظاء.

٩ الانفتاح: وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.  
وحروفه: ما عدا حروف الإطباق.

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، ه، و، ي.

### الأمثلة

| الحرف | المثال     | التوضيح  |
|-------|------------|--|
| خ     | ﴿خَافَ﴾    | لاحظ الحرف الأول والحرف الثاني، فإنك لو نطقت الأول مع مثاله لوجدت أنه حرف مفخم، وعكسه الثاني فهو مرقق، إذا فهاتان الصفتان ضدان. فالأولى هي صفة الاستعلاء والثانية هي صفة الاستفال.   |
| ب     | ﴿تَبَعْتُ﴾ | ثم لاحظ الحرف الثالث والرابع، فالثالث ينطبق جزء من اللسان مع الحنك الأعلى عند نطقه فينحصر الصوت بينهما ويقوى، والرابع عكسه، فهاتان الصفتان ضدان أيضًا، فالثالثة هي صفة الإطباق والرابعة هي صفة الانفتاح. وكل صفتين من هذه الصفات أولاهما تضاد أخراهما. |
| ط     | ﴿نَطَعْتُ﴾ |  |
| ف     | ﴿فَوَّتَ﴾  |  |

### الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -<sup>(١)</sup>:

وَبَيْنَ رُخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنَ عُمَرُ)      وَسَبْعُ عُلُوٍّ (خُصَّ ضَغْطُ قِظٍّ) حَصْرٌ  
وَصَادُ ضَادٍّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ      وَ(فَرٌّ مِنْ لُبٍّ) الْحُرُوفُ الْمُذَلَّقَةُ



أقارن بين الاستعلاء والاستفال من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

| الصفة  |  | مجال المقارنة |
|--|--|---------------|
| الاستفال   | الاستعلاء  |               |
| هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم. | هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه. | المعنى        |

إحدى وعشرون حرفاً.

سبعة أحرف.

عدد الحروف



أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي:

|   |   |    |   |   |   |   |   |   |
|---|---|----|---|---|---|---|---|---|
| ذ | د | خ  | ح | ج | ث | ت | ب | أ |
| ع | ظ | ط  | ض | ص | ش | س | ز | ر |
| ي | و | هـ | ن | م | ل | ك | ف | غ |

| حروف الانفتاح  | حروف الإطباق | حروف الاستفال                                | حروف الاستعلاء       |
|--|--------------|--|----------------------|
| أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي. | ص، ض، ط، ظ.  | أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، | خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق. |

ل، م، ن، هـ، و، ي.





أستخرج حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح من الآيات الآتية:  
قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا  
ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ  
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ  
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ (١)

| م | الكلمة        | الحرف | الصفة              | م  | الكلمة        | الحرف | الصفة     |
|---|---------------|-------|--------------------|----|---------------|-------|-----------|
| ١ | الَّذِينَ     | الذال | الاستفال، الانفتاح | ٦  | يُنْفِقُونَ   | القاف | الاستعلاء |
| ٢ | يَبْخَلُونَ   | الخاء | الاستعلاء، الإطباق | ٧  | أَمْوَالَهُمْ | الهاء | الاستفال  |
| ٣ | وَيَأْمُرُونَ | الميم | الانفتاح           | ٨  | الشَّيْطَانُ  | الشين | الانفتاح  |
| ٤ | النَّاسِ      | السين | الاستفال، الانفتاح | ٩  | الشَّيْطَانُ  | الطاء | الإطباق   |
| ٥ | وَيَكْتُمُونَ | الكاف | الاستفال، الانفتاح | ١٠ | فَسَاءَ       | السين | الاستفال  |

# حلول كتبي





تعلمت في هذا الدرس .

أن الأربعة صفات التي تم أخذهم في هذا الدرس وهما كالآتي:

**الصفة الأولى ولها ضد:**

**- الاستعلاء وضده الاستفال:**

١- الاستعلاء:

• المعنى: هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

• عدد الحروف: سبعة أحرف.

• مجموعة في: (خص ضغط قظ).

٢- الاستفال:

• المعنى: هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

• عدد الحروف: إحدى وعشرون حرفاً.

• مجموعة في: (ثبت عز من يجود حرفه \* إذا سل شكاً).

**بينما الصفة الثانية التي لها ضد وهي:**

**- الإطباق وضده الانفتاح:**

١- الإطباق:

• المعنى: هو انطباق جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما.

• عدد الأحرف: أربعة أحرف: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء).

٢- الانفتاح:

• المعنى: هو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.

• عدد الأحرف: بقية أحرف الهجاء ما عدا حروف الإطباق.



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح:

﴿يَطْبَعُ﴾ ﴿خَافِيًا﴾ ﴿التَّيْبُوتُ﴾ ﴿يَمْهَدُونَ﴾ ﴿كَتَبَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح:

قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ (١)

(١) سورة النساء: الآيات ٣٦-٤٢.





(١) قارن بين صفتي الاستعلاء والإطباق في الجدول الآتي:

| عدد حروفها | معناها   | وجه المقارنة<br>الصفة |
|------------|--|-----------------------|
| سبعة أحرف. | هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه. | الاستعلاء             |

هو انطباق جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار الصوت بينهما. أربعة أحرف.

الإطباق

حلول كتبي

(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب)          | (أ)                |
|--------------|--------------------|
| أجد قط بكت   | حروف صفة الهمس     |
| لن عمر       | حروف صفة الاستعلاء |
| فحنه شخص سكت | حروف صفة الشدة     |
| خص ضغط قظ    | حروف صفة التوسط    |



(٣) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

الانفتاح: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.  
الاستفال: وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

- (خطأ) الانفتاح: وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.

- (خطأ) الاستفال: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

(٤) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفاتها: (الشين، والقاف، والهاء).

حلول كتبي

- الشين: (الشَيْطَانُ، بِشَهِيدٍ، شَيْنًا).  
- القاف: (القَارِعَةُ، قَالَ، يُقَاتِلُونَ).  
- الهاء: (أَمْوَالَهُمْ، بِهِمْ، فَضْلِهِ).



# الصفات اللازمة (الصفير - القلقلة)





## تمهيد

تعلمت في الدروس السابقة أن الصفات اللازمة على قسمين:

القسم الأول: **الصفات اللازمة التي لها ضد.**

وعدها ..... **تسع** ..... صفات، وهي: **(الهمس، الجهر، الشدة، الرخاوة، التوسط، الاستعلاء، الاستفال، الإطباق، الانفتاح).**

القسم الثاني: **الصفات اللازمة التي لا ضد لها.**

وعدها ..... **ثمان** ..... صفات:

وهي:

١- **الصَّفِير**: وهو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه.

وعدد حروفه ثلاثة حروف، وهي: **الصاد والزاي والسين.**

٢- **القلقلة**: وهي: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنًا حتى يسمع له نبرة.

وعدد حروفها خمسة حروف، يجمعها **(قطب جد).**

وهي: **..... القاف، الطاء، الباء، الجيم، الدال و.....**

# حلول كتبي

## الأمثلة

| التوضيح  | المثال      | الحرف |
|--|-------------|-------|
| لاحظ السين مع مثالها فإنك ستري بعد نطقها أن لها صوتًا يشبه الصفير؛ ولذا سموها مع الصاد والزاي حروف الصفير. ثم لاحظ الطاء فإنها لن تظهر بعد إسكانها في مخرجها إلا بعد فتح الفك لها فيصبح لها نبرة، وهذا ما يسميه القراء بالقلقلة. | ﴿السَّمَاء﴾ | س     |
|  | ﴿أَطْمَع﴾   | ط     |





أقارن بين الصفيير والقلقلة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

| الصفة                                 |  | مجال المقارنة |
|---------------------------------------|--|---------------|
| القلقلة                               | الصفيير                                    |               |
| اضطراب اللسان بالحرف                  | صوت زائد يخرج من                           | المعنى        |
| عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة. | بين الشفتين يشبه الصفيير عند النطق بأحرفه. |               |

خمسة حروف (الباء، الجيم، الدال، الطاء، القاف).

ثلاثة أحرف (الصاد، الزاي، السين).

عدد الحروف

## حلول كتبي



أربط بين الصفة في القائمة الأولى وحروفها في القائمة الثانية:

| القائمة الثانية | القائمة الأولى |
|-----------------|----------------|
| الباء           | الصفيير        |
| الصاد           |                |
| الدال           | القلقلة        |
| الزاي           |                |
| السين           | القلقلة        |
| الطاء           |                |
| القاف           |                |





أستخرج حروف الصفير والقلقلة من الآيات الآتية:  
 قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ ؕ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۗ﴾ (٤٧) **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۗ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا** (٤٨) **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنفُسَهُمْ ۗ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا** (٤٩) **أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبْرَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا** (٥٠) **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا** (٥١)

| م | الكلمة       | الحرف | الصفة   | م  | الكلمة    | الحرف | الصفة   |
|---|--------------|-------|---------|----|-----------|-------|---------|
| ١ | مُصَدِّقًا   | الصاد | الصفير  | ٦  | السَّبْتِ | السين | الصفير  |
| ٢ | قَبْلِ       | الباء | القلقلة | ٧  | يَزْكُونَ | الزاي | الصفير  |
| ٣ | نَطْمِسَ     | السين | الصفير  | ٨  | نَطْمِسَ  | الطاء | القلقلة |
| ٤ | أَدْبَارِهَا | الدال | القلقلة | ٩  | نَصِيبًا  | الصاد | الصفير  |
| ٥ | أَصْحَابَ    | الصاد | الصفير  | ١٠ | سَبِيلًا  | السين | الصفير  |

### التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صفير أو قلقلة:  
 ﴿يَقْبِضُ﴾ ﴿السَّمَاءِ﴾ ﴿الْحَقِّ﴾ ﴿فَالزَّجْرَتِ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾



## ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صفيير أو قلقلة:  
قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُونَ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ  
وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ؕ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۗ﴾ (٤٧) **إِنَّ اللَّهَ**  
**لَا يَغْفِرُ** أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾  
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ **أَنْظُرْ كَيْفَ** يَفْتَرُونَ  
عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ  
بِالْحَبْتِ وَالطَّفُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ ﴿١﴾

## التقويم:

(١) عرّف القلقلة واذكر حروفها.

**القلقلة:** هي اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة.  
**عدد الحروف:** خمسة حروف (الباء، الجيم، الدال، الطاء، القاف).

(٢) ضع خطأ تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأ تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة

غير صحيحة فيما يأتي:

صواب - خطأ

صواب - خطأ

صواب - خطأ

صواب - خطأ

صواب - خطأ

صواب - خطأ

أ- الصفات اللازمة هي: الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى.

ب- من فوائد معرفة الصفات معرفة القوي والضعيف منها المعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره.

ج- من الصفات التي لا ضد لها الصفيير، والقلقلة، واللين، والانحراف.

د- الجهر لغة: العلو والظهور.

هـ- حروف التوسط ثمانية يجمعها (أجد قط بكت).

و- الاستعلاء هو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفيير عند النطق بأحرفه.

(٣) دوّن من حفظك خمسة أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حروف القلقلة والصفيير.

- **القلقلة:** (الْحَقُّ، اقْتَرَبَ، وَتَطْمَئِنُّ، إِبْرَاهِيمَ، أَجْرًا، اذْرِي).

- **الصفيير:** (الصَّابِرِينَ، السَّمَاءَ، نَطْمِسَ، يُزَكُّونَ، نَصِيبًا).

(١) سورة النساء: الآيات ٤٧-٥١.



## معلومات إثرائية

تنبيه مهم:

بعض حروف القلقة أقوى من بعض، وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة فالطاء مثلاً أقوى من الدال. وهي في الوقف أبين منها في الوصل. وفي المشدد أبين منهما. وكونها في الوقف أبين لأن الوقف محل انقطاع النفس، وهي شديدة مجهوزة، والشدة والجهر من صفات القوة. وكونها في المشدد أبين لكونه حرفين متواليين، والمشدد أبين من المخفف. ولا توصف بغير ما ذكرنا من أنها نبرة أو أنها تتبع ما قبلها أو ما بعدها تفخيماً وترقيقاً، أو تقرب جهة الفتح<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: الإتقان في تجويد القرآن د. عبدالله بن صالح العبيد ص ١٨.

## الصفات اللازمة

(اللين - الانحراف - التكرير)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس:

- ١ أن أتعرف الصفات اللازمة.
- ٢ أن أذكر معنى صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٣ أن أعدّد حروف صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٤ أن أمثّل صفة اللين والانحراف والتكرير بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أن أنطق حروف صفة اللين والانحراف والتكرير بصورة صحيحة عند التلاوة.





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿بَيْتٍ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾ ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿قَرْنَا﴾ ﴿الرَّحِمِينَ﴾

سجّل ما لاحظته:

١. **بَيْتٍ**: نلاحظ هنا أن هذه الكلمة أن الياء آتت ساكنه وما قبلها مفتوح فأصبحت من حروف اللين.
٢. **خَوْفٍ**: نلاحظ هنا أن هذه الكلمة أن الواو آتت ساكنه وما قبلها مفتوح فأصبحت من حروف اللين.
٣. **جَعَلْنَا**: نلاحظ هنا أن اللام في هذه الكلمة انحرفت قليلاً عن مخرجها لهذا سمي بصفة الانحراف.
٤. **قَرْنَا**: نلاحظ هنا أن الراء بها صفة الانحراف.

٥. **الرَّحِمِينَ**: نلاحظ هنا أن الراء حرف مكرر بمعنى أن الراء آتت عليها حركة مشددة وإذا قمنا بتفكيكها ستكون كالاتي (ز + ر) فأصبح بها صفة التكرير.



الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

- ١ **الصفير**: المعنى: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه.
  - ٢ **الفلقة**: هي اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكنًا حتى يسمع له نبرة.
  - ٣ **اللين**: وهو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.
- وعدد حروفه اثنان، وهما: **الواو والياء** الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
- ٤ **الانحراف**: وهو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
- وعدد حروفه اثنان، وهما: **اللام، والراء** على الصحيح.
- ٥ **التكرير**: وهو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.



الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله - (١):

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ  
وَأُوٌّ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جِعْلُ  
قَلَقَلَةٌ (قُطْبُ جَدِّ) وَاللَّيْنُ  
قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحَا  
وَلِلتَّفْشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

نشاط ١

أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي:

ق ص ز ط س ي  
ب ل ج ر و د

| حروف اللين                                       | حروف الصفير               | حروف القلقة                                | حروف الانحراف   | حروف التكرير |
|--|---------------------------|--|-----------------|--------------|
| (الواو، الياء)<br>الساكنتا المفتوح<br>ما قبلهما. | (الصاد، الزاي،<br>السين). | (القاف، الطاء،<br>الباء، الجيم،<br>الذال). | (اللام، الراء). | (الراء).     |

حلول كتبي



أستخرج حروف اللين والانحراف والتكرير من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الْمَرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَعَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشِيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشِيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُنِبْتَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيِنَّمَاتُ كُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾

| م | الكلمة          | الحرف | الصفة    | م  | الكلمة | الحرف | الصفة |
|---|-----------------|-------|----------|----|--------|-------|-------|
| ١ | يَخْشَوْنَ      | الواو | اللين    | ٦  |        |       |       |
| ٢ | لَوْلَا         | الواو | اللين    | ٧  |        |       |       |
| ٣ | الْمَوْتُ       | الواو | اللين    | ٨  |        |       |       |
| ٤ | وَأَرْسَلْنَاكَ | اللام | الانحراف | ٩  |        |       |       |
| ٥ | الرَّسُولَ      | الراء | التكرير  | ١٠ |        |       |       |

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:

﴿الرَّادِفَةُ﴾ ﴿عَيْبٍ﴾ ﴿ضَلَّلْنَا﴾ ﴿غَيْرٍ﴾ ﴿النَّجْمِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ (١)

(١) سورة النساء: الآيات ٧٧-٨٠.





التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

| القائمة الأولى | القائمة الثانية   |
|----------------|---|
| ( ٢ ) الانحراف | ١- هو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.                |
| ( ٣ ) التكرير  | ٢- هو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره. |
| ( ١ ) اللين    | ٣- هو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.               |

(٢) الواو والياء من حروف اللين، إلا أن لذلك قيّدًا، فما هو؟

إذا جاء حرفي الواو والياء ساكنان ومفتوح ما قبلهما.

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّنًا صفاتها.  
(الواو الساكنة المفتوح ما قبلها - الصاد - الياء الساكنة المفتوح ما قبلها - الراء - الزاي).

- الواو الساكنة المفتوح ما قبلها: (خَوْف، نَوْم، أَمْوَت).
- الصاد: (الصَّلَاة، أَصَابِك) نلاحظ أن حرفي الصاد بهما صفة (الصفير).
- الياء: (قَيْل، الرَّجِيم) نلاحظ أن حرفي الياء من الحروف (المدية).
- الياء الساكنة المفتوح ما قبلها: (الْغَيْب، ضَيْق، وَالصَّيْف).
- الراء: (الرَّحْمَان) بها صفة (التكرير في الراء).
- الزاي: (يَزْكُون) نلاحظ أن حرفي الزاي بهما صفة (الصفير).

معلومات إثرائية

أنتبه إلى أن كون الراء حرف مكرر لا يعني جعلها راءات ولا إعدامها حتى تذهب صفتها الذاتية فيها وهي التكرار. وهي حال التشديد أظهر منها حال الإسكان، وذلك أن المشدد حرفان. كما أن على القارئ أن لا يجعلها كحرف الغين أو اللام بسبب الفرار من التكرار فإن هذا خطأ في تلاوة القرآن.

## الصفات اللازمة

(التفشي - الاستطالة - الخفاء)

الدرس  
السابع

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس :

- ١ أن أتعرف الصفات اللازمة .
- ٢ أن أذكر معنى صفة التفشي والاستطالة والخفاء .
- ٣ أن أعدّد حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء .
- ٤ أن أميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها .
- ٥ أن أمثّل صفات الحروف بكلمات من القرآن الكريم .
- ٦ أن أنطق حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة .

حلول كتبي





## تمهيد

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿ الشَّمْسُ ﴾ ﴿ يَشْتَرُونَ ﴾ ﴿ يَضْرِبُونَ ﴾ ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾

سجّل ما لاحظته:

١. الشَّمْسُ: (لاحظ عند نطق كلمة الشَّمْسُ نلاحظ أن حرف الشين نلاحظ وجود انتشار الهواء والصوت في الفم وهذه هي صفة التفشي).

٢. يَشْتَرُونَ: (لاحظ عند نطق كلمة يَشْتَرُونَ نلاحظ أن حرف الشين به صفة التفشي).

٣. يَضْرِبُونَ: (لاحظ عند نطق كلمة يَضْرِبُونَ نلاحظ في حرف الضاد امتداده في مخرجه وهذه هي صفة الاستطالة).

٤. الضَّالِّينَ: (لاحظ عند نطق كلمة الضَّالِّينَ نلاحظ في حرف الضاد امتداده في مخرجه وهذه هي صفة الاستطالة).

٥. فِيهِ: (لاحظ عند نطق كلمة فِيهِ نلاحظ في حرف الهاء اختفاء ولا تتبين لضعفها وهذه هي صفة الإخفاء).



الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

١. الصفير: المعنى: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه.

٢. القلقة: هي اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة.

٣. اللين: هو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.

٤. الانحراف: هو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

٥. التكرير: هو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

٦. التفشي: وهو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين.

٧. الاستطالة: وهي امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

٨. الخفاء: وهو ضعف ظهور الهاء وحروف المد واللين، وخفاؤها في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها.



الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -<sup>(١)</sup>:

في اللامِ والراءِ وَبِتَكْرِيرِ جُعِلْ وَلِلتَّفْشِيِّ الشَّيْنُ ضَاذًا اسْتَطَلَّ

نشاط ١

أصنف الكلمات الآتية حسب صفة الحرف الذي فيها، كما في الجدول الآتي:

﴿الهُدَى﴾ ﴿شَاءَ﴾ ﴿فَضْلٌ﴾ ﴿الْخَاشِعِينَ﴾ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ﴿تَرْضَى﴾ ﴿هُودًا﴾ ﴿وَجْهَكَ﴾ ﴿شَطْرَ﴾

| التفشي                        | الاستطالة                     | الخفاء                     |
|-------------------------------|-------------------------------|----------------------------|
| شَاءَ، الْخَاشِعِينَ، شَطْرَ. | فَضْلٌ، مُعْرِضُونَ، تَرْضَى. | الهُدَى، هُودًا، وَجْهَكَ. |

حلول كتبي

نشاط ٢

أستخرج حروف التفشي والاستطالة والخفاء من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ  
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥  
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ  
مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ١١ ﴿٢﴾



| م | الكلمة       | الحرف | الصفة     | م  | الكلمة       | الحرف | الصفة  |
|---|--------------|-------|-----------|----|--------------|-------|--------|
| ١ | كَأَفْرَاشٍ  | الشين | التفشي    | ٦  | فَهُوَ       | الهاء | الخفاء |
| ٢ | الْمَنْفُوشِ | الشين | التفشي    | ٧  | فَأُمُّهُ    | الهاء | الخفاء |
| ٣ | عَيْشَةٍ     | الشين | التفشي    | ٨  | هَآوِيَةٌ    | الهاء | الخفاء |
| ٤ | رَاضِيَةٍ    | الضاد | الاستطالة | ٩  | مَا هِيَ     | الهاء | الخفاء |
| ٥ | كَأَعْيُنِ   | الهاء | الخفاء    | ١٠ | مَوَازِينُهُ | الهاء | الخفاء |

### التطبيق العملي

#### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشٍّ أو استطالة أو خفاء:

﴿يُضِلِّلِ﴾ ﴿يُضْرِبُ﴾ ﴿يَسْرِي﴾ ﴿يَهْدِي﴾ ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾

#### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشٍّ أو استطالة أو خفاء:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ ﴿يَوْمَ يَكُونُ ٤﴾ ﴿النَّاسُ كَأَفْرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٥﴾ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٦﴾ ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٧﴾ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٨﴾ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ ٩﴾ ﴿مَوَازِينُهُ ١٠﴾ ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ١١﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ١٢﴾ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ ١٣﴾ ﴿١٤﴾

(١) سورة القارعة: الآيات ١-١١.



نشاط ٣

أبيّن الصفات المتضادة والصفات التي لا ضد لها من خلال الجدول الآتي :

| م | الصفة     | الصفة المتضادة لها | م  | الصفة     | الصفة المتضادة لها |
|---|-----------|--------------------|----|-----------|--------------------|
| ١ | الانفتاح  | الإطباق            | ١٠ | التكرير   | لا ضد لها          |
| ٢ | الصفير    | لا ضد له           | ١١ | الرخاوة   | الشدة              |
| ٣ | الإطباق   | الانفتاح           | ١٢ | التفشي    | لا ضد لها          |
| ٤ | الشدة     | الرخاوة            | ١٣ | القلقلة   | لا ضد لها          |
| ٥ | الاستفال  | الاستعلاء          | ١٤ | الاستطالة | لا ضد لها          |
| ٦ | اللين     | لا ضد لها          | ١٥ | الخفاء    | لا ضد لها          |
| ٧ | الاستعلاء | الاستفال           | ١٦ | الجهر     | الهمس              |
| ٨ | الانحراف  | لا ضد لها          | ١٧ | الهمس     | الجهر              |
| ٩ | التوسط    | الرخاوة والشدة     |    |           |                    |

نشاط ٤

أحفظ وأفهم أبيات الصفات من متن الجزرية، وهي :

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ  
شَدِيدٌ هَالْفُظُّ (أَجْدًا قَطْبَكْتُ)  
وَسَبْعٌ عُلُوٌّ (خُصَّ ضَغَطٌ قَطٌّ) حَصْرٌ  
وَ (فَرَمَنْ لَبٌّ) الْحُرُوفُ الْمُذَلَّقَةُ  
قَلْقَلَةٌ (قُطْبٌ جَدٌّ) وَاللَّيْنُ  
قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحًا  
وَلِلتَّفَشِيِّ الشُّيْنُ ضَادًّا اسْتِطْلُ

صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفَلٌّ  
مَهْمُوسٌهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ)  
وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمْرٍ)  
وَصَادٌ ضَادٌّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ  
صَفِيرٌهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ  
وَإِوْ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جَعِلُ



(١) أقرن بين صفة الاستطالة والتفشي والخفاء في الجدول الآتي:

| حروفها                          | معناها   | وجه المقارنة<br>الصفة |
|---------------------------------|--|-----------------------|
| الضاد.                          | هي امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.                                      | الاستطالة             |
| الشين.                          | هو انتشار الحرف في القم وذلك عند النطق بالشين حتى تقترب من مخرج<br>الظاء             | التفشي                |
| الهاء،<br>وحروف المد<br>واللين. | ضعف ظهور الهاء<br>وحروف المد واللين<br>وخفاؤها في اللفظ إذا<br>اندرجت بعد حرف قبلها. | الخفاء                |

# حلول كتبي





التقويم:

(٢) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها.

(الضاد - الهاء - الشين - الألف)

**الضاد:** (قَضَلُ، مُعْرِضُونَ، تَرْضَى)، نلاحظ أن الضاد في كلا الكلمات بهم صفة الاستطالة.

**الهاء:** (الهُدَى، هُودًا، وَجْهَكَ)، نلاحظ هنا أن الهاء في كلا الكلمات بهم صفة الخفاء.

**الشين:** (شَاءَ، شَطْرَ، الْخَاشِعِينَ)، نلاحظ هنا أن الشين في كلا الكلمات بهم صفة التفشي.

**الألف:** (الصَّابِرِينَ) نلاحظ هنا أن الألف المدية التي آتت بعد حرف الضاد مفخمة تبعًا لما قبلها.

(٣) أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ  
شَدِيدٌهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ)

وَسَبْعٌ عُلُوٌّ (خُصَّ ضَغْطُ قِظٍ) حَصْرٌ

و(فَرٌّ مِنْ لُبٍّ) الحروفُ المُذْلَقَةُ

قَلْبَانَةٌ (قُطِبَ جَدٍ) وَاللَّيْنُ

قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحْحًا

وَاللَّفْشِيُّ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِئِلٌ  
مَهْمُوسٌهَا فَحْتُهُ (شَخْصٌ سَكَّتْ)

وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَرٍ)

وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبِّقَةٌ

صَفِيرٌهَا صَادٌ وَرَايٌ سِينٌ

..... وَأَوْ. وَيَسَاءٌ سَسَكْنَا. وَأَنْفَتَحَا

في اللامِ والرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ





## معلومات إثرائية

الضاد حرف من أهم حروف العربية، وله صفات كالاستطالة والاستعلاء والجهر والإطباق، وهي صفات قوية فينبغي للقارئ أن يبينها باعتدال من غير إفراط ولا تفريط، ولا يشبهها بالظاء ولا الطاء ولا بالبدال المفخمة، ولا يدخل عليها السكت بعد نطقها، وينبغي تلقيها عن علماء الأداء المتقنين الذين تلقوها عن مثلهم.



موقع  
حلول كتبي



## أقسام الصفات من حيث القوة والضعف

الدرس  
الثامن

أهداف الدرس :

أتوقع بعد نهاية الدرس :

- ١ أن أتعرّف أقسام الصفات من حيث القوة والضعف .
- ٢ أن أميّز بين الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة .
- ٣ أن أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة .

موقع  
حلول كتبي





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾. (١)

وقال تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾. (٢)

وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾. (٣)

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ وكلمة ﴿الْمَسْجِدِ﴾ وكلمة ﴿الْأُمُورِ﴾.

ماذا تلاحظ؟

١. الطَّيِّبِ: نلاحظ أن حرف الطاء في هذه الكلمة يتسم أو يتصف بالقوة.

٢. الْمَسْجِدِ: نلاحظ أن حرف السين في هذه الكلمة تتسم بالضعف.

٣. الْأُمُورِ: نلاحظ أن الميم في هذه الكلمة متوسطة بين القوة

ستلاحظ أن نطق حرف (الطاء) في كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ يتسم بالقوة، بينما يتسم نطق حرف (السين) في كلمة ﴿الْمَسْجِدِ﴾ بالضعف، أما حرف (الميم) في كلمة ﴿الْأُمُورِ﴾ فهو في درجة بين القوة والضعف وهذا يدل على أن صفات الحروف ليست على درجة واحدة من حيث القوة والضعف، وإنما هي على ثلاثة أقسام بيانها فيما يأتي:

تنقسم الصفات اللازمة بقسميها (المتضادة وغير المتضادة) من حيث القوة والضعف ثلاثة أقسام:

١. الصفات الضعيفة: وهي ست صفات: اللين، الانفتاح، الاستفال، الهمس، الخفاء، الرخاوة.

٢. الصفات القوية: وهي إحدى عشرة صفة: التفشي، والشدة، والجهر، والإطباق، والاستعلاء، والقلقلة،

والتكرير، والاستطالة، والانحراف، والصفير، والغنة.

٣. الصفات المتوسطة: وهي ثلاث صفات: التوسط، والإذلاق، والإصمات.

(١) سورة الحج: الآية ٢٤.

(٢) سورة الفتح: الآية ٢٧.

(٣) سورة الحج: الآية ٤١.







# موقع حلول كتبي

اللين

الصفات  
المتوسطة



الشاهد

أقسام الصفات من حيث القوة والضعف مجموعة في هذين البيتين:

ضعيفها همسٌ ورخوٌ وخفًا  
وما سواها وصفه بالقوة  
لين أنفتاحٌ واستفالٌ عرفًا  
لا الذلق والإصمات والبينية<sup>(١)</sup>

نشاط ١

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى صفته مبيّنًا درجتها من حيث القوة والضعف .  
( الفاء - الضاد - القاف - الحاء - الثاء - الهاء - الجيم - الطاء - الزاي )

| الحرف  | صفته      | درجتها من حيث القوة والضعف |
|--------|-----------|----------------------------|
| الفاء  | الهمس     | ضعيفة                      |
| الضاد  | الاستعلاء | قوية                       |
| القاف  | الشدة     | قوية                       |
| الحاء  | الهمس     | ضعيفة                      |
| الثناء | الهمس     | ضعيفة                      |
| الهاء  | الهمس     | ضعيفة                      |
| الجيم  | الانفتاح  | ضعيفة                      |
| الطاء  | الإطباق   | قوية                       |
| الزاي  | الاستفال  | ضعيفة                      |

(١) من نظم «لآلي البيان في تجويد القرآن» للشيخ إبراهيم السمنودي، ص ٦١ .



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

﴿الْفَجْر﴾ ﴿كَانَ﴾ ﴿مَخْصَصَةٍ﴾ ﴿وَبَرَقٌ﴾ ﴿وَعَصَى﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ (١٢) ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ (١٣) ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (١٤) ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ (١٥) ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ (١٦)

حلول كتبي





(١) اذكر أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.

تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- الصفات القوية.

- الصفات الضعيفة.

- الصفات المتوسطة.

(٢) صنف الصفات الآتية إلى قوية وضعيفة ومتوسطة.

( الهمس، التفشي، الرخاوة، الشدة، الخفاء، التوسط، اللين، الجهر، الانفتاح، الإصمات، القلقلة، الاستفال، الاستطالة، الإذلاق، الصغير).

الصفات القوية: (التفشي، الشدة، الجهر، القلقلة، الصغير).

الصفات الضعيفة: (اللين، الاستفال، الهمس، الخفاء، الرخاوة).

الصفات المتوسطة: (التوسط، الإذلاق، الإصمات).

معلومات إرشادية

- \* الحرف الذي جمع الصفات القوية كالطاء مثلاً يكون من الحروف القوية.
- \* والحرف الذي جمع الصفات الضعيفة كالهاء مثلاً يكون من الحروف الضعيفة.
- \* والحرف الذي جمع بين الصفات القوية والضعيفة يكون متوسطاً.

حلول كتبي

(٣) أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

ضعيفها همسٌ ورخوٌ وخفًا

لينٌ انفتاحٌ واستفالٌ عرفًا

لا الذلقِ والإصماتِ والبينيةِ

ومما سواها وصفه بالقوة





# كيفية استخراج صفات الحرف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس:

- ١ أن أتعرف كيفية معرفة صفة حرف من الحروف.
- ٢ أن أذكر الحروف المتحدة في الصفات.
- ٣ أن أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.





تستطيع إدراك العلوم والمعارف بطريقتين:

الطريقة الأولى: **الحفظ**.

الطريقة الثانية: **التفكير وإعمال العقل**.

وكلا الطريقتين لا يستغني عنهما طالب العلم، وفي هذا الدرس ستتعرف - بمشيئة الله تعالى - على

الصفات المتعددة للحرف الواحد، وذلك باستخدام الطريقة الثانية.

إذا أردت معرفة صفة حرف من الحروف، فعليك باتباع **الخطوتين الآتيتين**:

١ خذ الحرف الذي تريد استخراج صفاته وابدأ بصفة (الهمس) فإن وجدته فيها فأثبت له تلك الصفة،

وإلا فهو في ضدها وهي (الجهر) فيكون الحرف مجهوراً. ثم انتقل إلى الصفة الثانية وضدها، وهكذا

حتى تنتهي من الصفات اللازمة ذوات الأضداد.

٢ ثم انتقل إلى الصفات الثمان التي لا ضد لها، فإن وجدته في أحدها كانت صفة له.

ولا يزيد الحرف في تلك الصفات على ست، ولا ينقص عن خمس.



( حرف الفاء ) :

إذا استعرضت الصفات صفةً صفةً وجدت أن فيها صفة :

١ الهمس : لأن حروف صفة الهمس ( فحثة شخص سكت ) وعلى هذا فضعدها وهي الجهر ليست الفاء منها .

ثم ننتقل إلى الصفة الثانية وهي :

٢ الشدة وحروفها ( أجد قط بكت ) وليس منها الفاء، إذا عليّ أن أنظر في ضديها وهما البينية والرخاوة فوجدت حروف البينية ( لن عمر ) ليس منها الفاء، إذا باقى الحروف ومنها الفاء هي من صفة الرخاوة .

٣ صفة الاستعلاء وحروفها ( خص ضغط قظ ) ليس منها الفاء، وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الاستفال .

٤ صفة الإطباق وحروفها ( ص ض ط ظ ) ليس منها الفاء وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الانفتاح .

٥ صفة الإذلاق وحروفها ( فر من لب ) فيها الفاء، إذا لاحت الحاجة للنظر في ضدها وهي صفة الإصمات .

وبهذا انتهت الصفات ذوات الأضداد .



- وننتقل إلى الصفات التي لا أضداد لها، فنستعرض:
- صفة الصفير وحروفها ( ص س ز ) وليس منها الفاء .
  - القلقله وحروفها ( قطب جد ) وليس منها الفاء .
  - اللين وحروفها ( و ي ) وليس منها الفاء .
  - الانحراف وحروفها ( ل ر ) وليس منها الفاء .
  - التكرير وحرفه ( ر ) .
  - التفشي وحرفه ( ش ) .
  - الاستطالة وحرفه ( ض ) .
  - الخفاء وحروفها ( ه و ا ي ) وليس منها الفاء .
- فلا نجد الفاء في الصفات التي لا أضداد لها .

وعليه فإن للفاء خمس صفات هي: الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإذلاق.

# حلول كتبي





أستخرج صفات الحروف الآتية حسب الطريقة السابقة .

| صفات  | الحرف |
|---|-------|
| الإطباق و الاستعلاء والصفير والرخاوة والإصمات والهمس          | ص     |
| الهمس، الرخاوة، الاستفال، الإنفتاح، الإصمات                   | ث     |
| الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقة             | ب     |
| الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، القلقة             | ط     |
| الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف، التكرير | ر     |
| الجهر، التوسط، الاستفال، الإنفتاح، الإذلاق، الغنة             | ن     |
| الجهر، التوسط، الاستفال، الإنفتاح، الإصمات                    | ع     |

## حلول كتبي



استخدم الشبكة الآتية للتعرف على صفات حرف التاء، وذلك بالشطب على الصفة التي لا يوجد من بين حروفها حرف التاء.

|                    |                      |                    |                   |                     |                      |                    |
|--------------------|----------------------|--------------------|-------------------|---------------------|----------------------|--------------------|
| <del>الإذلاق</del> | الاستفال             | الانفتاح           | <del>اللين</del>  | <del>الخفاء</del>   | <del>الرخاوة</del>   | الهمس              |
| <del>القلقة</del>  | <del>الاستعلاء</del> | <del>الإطباق</del> | <del>الجهر</del>  | الشدة               | <del>التفشي</del>    | الإصمات            |
|                    |                      |                    | <del>الصفير</del> | <del>الانحراف</del> | <del>الاستطالة</del> | <del>التكرير</del> |





(١) اذكر الطريقة التي يعرف بها عدد صفات أي حرف من الحروف.

لكل حرف من الحروف الهجائية خمس صفات على الأقل ويمكن أن يكون له صفة أو صفتين من الصفات التي لا ضد لها كما في بعض الحروف مثل الراء والطريقة التي نعرف بها صفات أي حرف هي أن نبحث عن الحرف بين الصفات التي لها ضد مثل صفتي الهمس والجر مثلًا فإلم يكن الحرف مهموسًا فهو مجهور والعكس ثم ننقل إلى صفتين تاليتين مثل الشدة والرخاوة فإلم يكن الحرف من هذا أو ذاك فهو حرف بينياو متوسط وهكذا في باقي الصفات حتى يكتمل للحرف خمس صفات من هذه الصفات ثم نعرض الحرف على الصفات التي لا ضد لها حتى تكتمل له صفاته.

(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

| (ب)       | (أ)                     |
|-----------|-------------------------|
| الإصمات   | الإطباق وضده            |
| الانفتاح  | الشدة والتوسط<br>وضدهما |
| الاستفال  | الاستعلاء وضده          |
| الرخاوة   | الهمس وضده              |
| الجر      | الإذلاق وضده            |
| الاستطالة |                         |

(٣) اذكر صفات الحروف الآتية:

(الطاء - الزاي - الشين - الكاف - الدال).

- **الطاء:** (الجر، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات).

- **الزاي:** (الجر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الصغير).

- **الشين:** (الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشي).

- **الكاف:** (الهمس، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات).

- **الدال:** (الجر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، القلقة).



## الصفات العارضة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس:



١ أن أتذكر تعريف الصفات العارضة.

٢ أن أتعرف الصفات العارضة.

٣ أن أميّز بين الصفات اللازمة والصفات العارضة.

٤ أن أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.

موقع  
حلول كتبي





## تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

وقال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿طَالَ﴾ وفي كلمة ﴿بَابٍ﴾ وفي كلمة

﴿قَالَ﴾ وفي كلمة ﴿قَائِلٌ﴾.

ماذا تلاحظ؟

١. **طَالَ**: نلاحظ هنا أن حرف الألف تغير صفته من حالة لآخرى فهنا الألف فخمت لأن أتى

قبله حرف طاء وهو من حروف التفخيم.

٢. **بَابٍ**: نلاحظ أن الألف هنا رفقت لأن أتى قبلها حرف الباء وهو من حروف الترقيق.

٣. **قَالَ**: نلاحظ تفخيم الألف لأن أتى قبلها قاف وهو من حروف التفخيم.

٤. **قَائِلٌ**: نلاحظ هنا أن هنا حدث مد.

### تعريف الصفات العارضة

هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال، وتنفك عنه في أخرى.

عددها: إحدى عشرة صفة وهي:

الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء، والتفخيم، والترقيق، والمد، والقصر، والتحرُّك، والسكون،

والسكت.

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.

(٣) سورة الصافات: الآية ٥١.







أكتب تعريفاً لكل صفة من الصفات العارضة الآتية:

| الصفة   | التعريف   |
|---------|---|
| الإظهار | لغة: البيان والإيضاح، اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة  |
| الإدغام | لغة: الإدخال، اصطلاحاً: هو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني.        |
| القلب   | لغة: تحويل الشيء عن وجهه، اصطلاحاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مخفاة مع الباء مع بقاء الغنة والإخفاء. |
| الإخفاء | لغة: الستر، عبارة عن النطق بحرف ساكن خلال التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة.               |
| التفخيم | لغة: التسمين، اصطلاحاً: سمن يدخل على الحرف عند النطق به؛ فيملا الفم بصداه.                                  |
| الترقيق | لغة: التنحيل، اصطلاحاً: تحول يدخل على الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.                              |
| القصر   | لغة: الحبس، اصطلاحاً: إثبات حرف المد قدر حركتين.  |
| المدّ   | لغة: الزيادة، اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة (الالف والواو والياء).                           |
| السكون  | تفريغ الحرف من الحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة.  |
| التحرك  | إشغال الحرف بحركة من الحركات الثلاث.  |
| السكت   | قطع الصوت زمناً دون الوقف عادة من غير تنفس.   |



| الصفة   | المثال          | التوضيح  |
|---------|-----------------|--|
| الإظهار | ﴿مَنْ أَشَدُّ﴾  | لاحظ الصفات العارضة في هذه الأمثلة مع أن الحرف واحد لكن طراً عليه ما يغيّره، فالنون الساكنة في المثال الأول أظهرناها وفي الثاني أدغمناها. والراء في المثال الثالث فخمناها وفي الرابع رققناها، والألف في ﴿مَالِك﴾ قصرناها وفي ﴿مَاء﴾ مددناها. والذال في ﴿يُمَدِّدْكُمْ﴾ إحداهما ساكنة والأخرى متحركة. ثم لاحظ النون الساكنة بعد أن أظهرناها في المثال الأول قلبناها في ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ وأخفيناها في ﴿مِنْسَاتَهُ﴾ وإنما تغيرت هكذا لوجود ما يقتضي التغير وهو القرب والبعد عنها، ثم لاحظ السكت في المثال الأخير فإننا سكتنا على اللام لوجود مقتضي ذلك وهو بيان الكلمتين معاً ولم نسكت على النون في ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ مثلاً لعدم المقتضي لذلك. إذا: هذه كلها صفات عارضة تعرض للحرف مرةً وتنفك عنه أخرى. |
| الإدغام | ﴿مَنْ يَعْمَل﴾  |  |
| التفخيم | ﴿يُرْجَع﴾       |  |
| الترقيق | ﴿مَرِيَّة﴾      |  |
| القصر   | ﴿مَالِك﴾        |  |
| المد    | ﴿مَاء﴾          |  |
| السكون  | ﴿يُمَدِّدْكُمْ﴾ |  |
| التحرك  | ﴿يُمَدِّدْكُمْ﴾ |  |
| القلب   | ﴿مِنْ بَعْدِ﴾   |  |
| الإخفاء | ﴿مِنْسَاتَهُ﴾   |  |
| السكت   | ﴿بَلِّ رَانَ﴾   |  |

الشاهد

الصفات العارضة مجموعة في هذين البيتين:

إظهارٌ ادغامٌ وقلبٌ وكذا  
والمدُّ والقصرُ مع التحركِ  
إخفاً وتفخيمٌ ورقُّ أخذاً  
وأيضاً السكونُ والسكتُ حكي<sup>(١)</sup>

(١) من نظم «لآلي البيان» للشيخ إبراهيم السمنودي، ص ٦٢.



أقرأ الآيات الآتية وأستخرج ما فيها من صفات عارضة .

قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ  
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ  
٦ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ  
رَاعُونَ ٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ١٠ الَّذِينَ  
يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١ ﴾ (١)

| م | الكلمة      | الحرف        | صفته    | م  | الكلمة             | الحرف        | الصفة   |
|---|-------------|--------------|---------|----|--------------------|--------------|---------|
| ١ | المؤمنون    | الواو        | المد    | ٨  | هُم لِفُرُوجِهِمْ  | الميم        | الإظهار |
| ٢ | الَّذِينَ   | الياء        | المد    | ٩  | الْعَادُونَ        | الألف، الواو | المد    |
| ٣ | هُم فِي     | الميم        | الإظهار | ١٠ | أَزْوَاجِهِمْ أَوْ | الميم        | الإظهار |
| ٤ | صَلَاتِهِمْ | الألف        | المد    | ١١ | خَاشِعُونَ         | الألف        | التفخيم |
| ٥ | خَاشِعُونَ  | الألف، الواو | المد    | ١٢ | فَأُولَٰئِكَ       | الألف        | المد    |
| ٦ | هُم عَنِ    | الميم        | الإظهار | ١٣ | صَلَوَاتِهِمْ      | الألف        | الترقيق |
| ٧ | حَافِظُونَ  | الألف        | الترقيق | ١٤ | خَالِدُونَ         | الألف        | التفخيم |

(١) سورة المؤمنون : الآيات ١-١١ .



### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مد، أو قصر، أو تحرك، أو سكون، أو سكت:

﴿عَنْكُمْ﴾ ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿يَرْجِعُ﴾ ﴿مَرِيئَةٌ﴾ ﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾ ﴿بَلْرَانَ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مد، أو قصر، أو تحرك، أو سكون، أو سكت:

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١) ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٢) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (٣) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ (٤) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (٥) ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ (٦) ﴿فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ (٧) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (٨) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ (٩) ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ (١٠) ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١١) .<sup>(١)</sup>

(١) سورة المؤمنون: الآيات ١-١١.



(١) ما تعريف الصفات العارضة؟

هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال، وتنفك عنه في أخرى.

(٢) صنف الصفات الآتية إلى صفات ذاتية وصفات عارضة.

( الهمس، الإدغام، الرخاوة، التفخيم، المَدُّ، الجهر، الإصمات، السكت، الاستفال، السكون، الاستطالة، الإذلاق، القلب)

- صفات عارضة: (الإظهار، الإدغام، الإخفاء، التفخيم، الترقيق، المد، القصر، التحرك، السكون، السكت).

- صفات لازمة: (الهمس، الجهر، الشدة، الرخاوة، الاستعلاء، الاستفال، الإطباق، الانفتاح، الإذلاق، الإصمات، الصفير، الاستطالة، التفشي، التكرير، الانحراف، اللين، الخفاء، الغنة، القلقة).

حلول كتبي

(١) سورة النجم: الآيات ٢٦-٢٨.

التقويم:

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الصفات العارضة:

﴿ وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ ﴾ (١).

١. الكلمة: (وَكَمْ مِّن) الإدغام.

٢. الكلمة: (مَّلَكٍ فِي) الإخفاء.

٣. الكلمة: (السَّمَوَاتِ) المد في الألف.

٤. الكلمة: (شَيْئًا إِلَّا) الإظهار.

٥. الكلمة: (لِمَن يَشَاءُ): الإدغام.

٦. الكلمة: (المَلَائِكَةَ): المد.



(٤) أكمل الآيات الآتية من حفظك:

حلول كتبي

إخفاً وتفخيماً ورقاً أخذاً

إظهاراً ادغاماً وقلباً وكذاً

وأيضاً السكون والسكت حكي

والمد والقصر مع التحريك



## كيفية نطق المشدد

الدرس  
الحادي  
عشر

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس:

- ١ أن أتعرف أحكام المشدد.
- ٢ أن أمثل الحروف المشددة بكلمات من القرآن الكريم.
- ٣ أن أنطق نطقاً صحيحاً الحروف المشددة عند التلاوة.

موقع  
حلول كتبي





## تمهيد

ما الذي تلاحظه في مقدار النطق في الحروف المشددة الآتية:

﴿هَمَّتْ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿جَانٌّ﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾

١. هَمَّتْ: حركتين في الميم المشددة بسبب صفة الغنة.
٢. الضَّالِّينَ: ست حركات.
٣. جَانٌّ: خمس حركات.
٤. إِيَّاكَ: حركتان.

هل زمنها الصوتي واحد؟ ولماذا؟

لا؛ لأن كل كلمة تختلف عن الأخرى فمثلاً:

- هَمَّتْ، جَانٌّ: نلاحظ هنا أن زمن التشديد أطول وذلك لوجود غنة.
- الضَّالِّينَ: بينما في هذه الكلمة فيجب ألا يبالغ القارئ بعبء المشدد الذي لا تصحبه الغنة مقدار حركتين كاللام في هذه الكلمة فإن هذا لحن.
- إِيَّاكَ: نلاحظ هنا أن حرف الياء آتى مشدداً لكن يكون زمن التشديد فيه أقل من الحروف المشددة بغنة.





نشاط ١

أنسب كل كلمة مما يأتي إلى نوعها، وذلك بوضعها في مكانها المناسب من الجدول الآتي:

﴿وَتَبَّ﴾ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿يَذْكُرُ﴾ ﴿جَانٌّ﴾ ﴿الدَّالَّةُ﴾ ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ ﴿يَطُوفُ﴾ ﴿الْوَهَّابُ﴾

| حرف مشدد فيه غنة | حرف مشدد ليس فيه غنة | حرفان مشددان متواليان | حرف مشدد في آخر الكلمة |
|------------------|----------------------|-----------------------|------------------------|
| النَّاسِ         | الْوَهَّابُ          | يَذْكُرُ              | وَتَبَّ                |
|                  | مُسَلَّمَةٌ          | الدَّالَّةُ           |                        |
|                  |                      | يَطُوفُ               |                        |

نشاط ٢

أعطي أمثلة من القرآن الكريم على حروف مشددة، وصنفتها حسب الجدول الآتي:

| حرف مشدد فيه غنة | حرف مشدد ليس فيه غنة | حرفان مشددان متواليان | حرف مشدد في آخر الكلمة |
|------------------|----------------------|-----------------------|------------------------|
| فَرُوجَهُنَّ     | لَعَلَّكُمْ          | مَمَّنْ               | أَبْنَانِهِنَّ         |
| زِينَتَهُنَّ     | الرِّجَالِ           | اطَّيَّرْنَا          | أَيْمَانَهُنَّ         |
| النِّسَاءِ       | صَلَّى               | دُرِّيَّ              | نِسَائِهِنَّ           |

### أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿ هَيِّنَا ﴾ ﴿ صَلَّى ﴾ ﴿ أَطَيَّرْنَا ﴾ ﴿ أَمْرٍ مِّمَّنْ مَعَكَ ﴾ ﴿ دَرِيٍّ يُوَقَدُ ﴾

### ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (١)

(١) سورة النور: الآيات ٣١.

- (١) اكتشف الخطأ و صححه، في العبارات الآتية:
- أ- الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زَمَنه أقصر مما ليس فيه غنة.  
الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زمنه أطول مما ليس فيه غنة.
- ب- إذا اجتمع في اللفظ حرفان مشددان فهما بوزن خمسة أحرف.  
إذا اجتمع في اللفظ حرفان مشددان فهما بوزن أربعة أحرف.
- ج- لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مشدداً، وهذا لحن.  
لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مخففاً، وهذا لحن.
- (٢) سجّل من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم تحوي حروفاً مشددة.



١. حرف مشدد فيه غنة: (الظَّنَّ، وَإِنَّ، لَيْسْمُونَ).

٢. حرف مشدد ليس فيه غنة: (يَتَّبِعُونَ، الْحَقِّ، اللَّمَمَ).

٣. حرفان مشددان متواليان: (الظَّنَّ، مِمَّنْ، يَذْكُرُ).

٤. حرف مشدد في آخر الكلمة: (لَاغْلِبَنَّ، أَبْصَارِهِنَّ، بِخُمْرِهِنَّ).

(٣) اقرأ آيات سورة التكاثر الآتية جهراً، مع مراعاة النطق الصحيح بالحروف المشددة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا ④ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ⑤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ⑥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑧ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑨ ﴾ (١)

(١) سورة التكاثر الآيات ١-٨.



## معلومات إثرائية

تنبيهات في نطق الحرف المشدد:

١. إذا تتابعت حروف مشددة وبعدها مشدد بغنة

مثل ﴿بَحْرٌ لَّجِي يَغْشَاهُ﴾ فينبغي بيان هذه المشددات

الأربعة ولا سيما رابعها فإن معه غنة.

٢. ينبغي أن لا يبالغ القارئ بإعطاء المشدد الذي لا

تصحبه الغنة مقدار حركتين مثل اللام في ﴿الصَّالِينَ﴾

فإن هذا لحن.

٣. إذا توالى أكثر من مشدد وكان من جنس واحد،

مثل ﴿غَلًّا لِلَّذِينَ﴾ فينبغي بيانه وعدم الإسراع به لئلا

يزول التشديد، فإن في المثال المذكور ست لامات

متواليات.

